

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (8) | سورة البقرة (٧١-٧٢) |

يوم ٠١/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء وفي هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للعاشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين كتاب الذي
بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى. نقرأ في اية - 00:00:20
سورة البقرة اه قول الله سبحانه وتعالى كالذي استوقد نارا الاية سبعتعش تفضل اقرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمه الله قوله تعالى الذي استوقد -

00:00:40

نارا اي اوقدها والصيب المطر فيعمل. من صاب يصوب اذا نزل من السماء يخطف ابصارهم اي يذهب بها واصل الاختطاف الاستلاب.
يقال اختطف الذئب الشاة من الغنم. ومنه يقال لما يخرج به الدلو - 00:01:10

خطاف لانه يختطف ما علق به. قال النابغة الذبياني خطاطيف حجل في حبال متينة تمد بها ايد اليك نوازع والحزن المتعففة
المتعففة. وهذا مثل ضربه الله للمنافقين وقد ذكرته في كتاب المشكل. طيب بسم الله. يقول كالذي استوقد نارا. ما معنى استوقد؟

قال اوقدها - 00:01:30

او قد النار. طيب كيف استوقد اوقد؟ يعني اشعل النار. المقصود بي اشعل النار. اشعل النار. طيب الفرق بين استوقد واوقد نقول
دائما عندنا قاعدة لغوية ان الزيادة في المبنى زيادة في المعنى - 00:02:00

لما تقول استوقد يعني اشد من اوقد. مثلا لما تقول لا اه لا تقرب هذا الشيء. واقول لك لا تقترب. لا تقترب اقوى مما تقرب. ومثله رجاء
واستخرج اوقد واستوقد هذا معناه والا المعنى المعنى ان الايقاد وهو - 00:02:20

مش عارف اشعل نارا ولكن هو اراد يبين لك ان ان استوقد هي اوقده نفسها لكن هي فاشد وابلق ابلغ. قال الصيب المطر. لماذا سمي
الصيب؟ لماذا سمي المطر بالصيب؟ لانه يصوب الارض - 00:02:50

بقوة وينزل على الارض بقوة. العرب يسمون المطر باسماء كثيرة. يسمونه بالغيث غيث ويسمونه بالصيب ويسمونه بالطل والوايل.
ويسمونه بالحياء لانه يحيي الارض. الحياء واسماء كثيرة. دائما اذا كان الشيء له اسماء كثيرة يدل على - 00:03:10

على عظمتة واهميتة. يقول يخطف يكاد البرق يخطف ابصارهم. في اية اخرى قال يكاد سنابر سنا برقه يذهب بالابصار. يعني للمعة
البرق. والبرق يكاد يخطف قال هنا يخطف اوصاه اي يذهب بها. قال اصل الاختطاف هو اخذ الشيء - 00:03:40

بسرعة اختطفت الشيء يقول هنا اختطف الذئب الشاة اذا اخذها بسرعة اختطاف الشيء هذا معنى الاختطاف فالبرق سريع سريع
ولمعتة سريعة. فبسرعته يأخذ البصر. يأخذ البصر الاية ماذا تقول؟ يقول يكاد البرقوق يكاد. طيب يكاد يكاد هذا الفعل كاد من افعال

- 00:04:10

المقاربة يعني يكاد يعني يقترب طيب اذا جاءت كاد مثبتة فمعناها النفي. معناها النفي. واذا جاءت منفية معناها الاثبات. ما معنى هذا

الكلام يعني اذا جاءت مثبتة مثل هذه الاية قال يكاد البرق يخطف يعني لا يكون يعني لا يخطف لا يخطف - 00:04:40

يكاد يخطأ يعني ممكن يخطف وممكن ما لا يخطف. لكن لما يقول لم يكدي يا الله لم يكدي يراه او مثل وما كادوا يفعلون. هم فعلوا. الله قال ما كادوا يفعلون. نفاها يعني انها موجودة. انهم فعلوها - 00:05:10

واضح؟ هذي قاعدة ايضا في كادا اذا كانت منفية يريد الاثبات. اذا كانت مثبتة تفيد النفي نعم تفضل اقرأ وقولوا امداد اي شركاء امثالا يقال هذا هذا ونديده وانتم تعلمون اي تعقلون. وادعوا شهداءكم اي ادعوهم ليعاونوكم على سورة - 00:05:30

ومعنى الدعاء ها هنا الاستعانة. ومنه دعاء الجاهلية ودعوى الجاهلية. وهو قولهم يا ال فلان انما هو استعانتهم وشهدائهم من دون الله الهتهم. سموا بذلك لانهم يشهدونهم ويحضرونهم. طيب. مثل ما ذكرنا اكثر من مرة - 00:06:00

ابن قتيبة يمشي ماذا؟ على الالفاظ الغريبة التي تحتاج الى بيان. اما الالفاظ الواضحة ما يمر عليها شف قال فلا تجعلوا الله اندادا. قبلها يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:06:20

نعم لعلمكم تتقون الذي جعلكم الارض فراشا هذي كلها ما امر عليها لانها بالنسبة عند ليست غريبة ويأخذ الكلمات الغريبة يمشي عليها. يقول ان داد الانداد جمع ند. والانداد عند العرب من الاضداد - 00:06:40

من الكلمات التي يسمى بالاضداد بالاضداد مثل كلمة القرء القرء من الاضداد يطلق على الحيض ويطلق على الطهر هذا ضد هذا واضح؟ فالتد تقول فلان ند فلان يعني مثيل وشبيه له واضح - 00:07:00

هؤلاء انداد لانهم كلهم في عمر واحد. زين؟ وكلهم في قوة واحدة. زين؟ تقول هؤلاء انداد. متشابهين. زين وتقول مرة اخرى هذا ند لهذا. يعني لا يريد هذا ان يكون هذا. هذا لا يريد هذا. هم انداد - 00:07:20

ما يجتمعون الاصنام مع الله ما تجتمع. الاصنام والالهة مع الله ما تجتمع. ما يمكن الانسان يعبد الاصنام ويعبد الاعلى خلاص اذا عبد الاصنام اشرك خرج عن التوحيد. واذا عبد الله ترك الاصنام. وحد. فكلمة - 00:07:40

الانداد هذه تحتل ان تكون بمعنى الامثال والاشباه والنظراء. وتحتل ان تكون اضداد. يعني هذا ضد هذا هذا ند ند لهذا ولذلك قال فلا تجعلوا لله اندادا. طيب ايها اصح في الاية - 00:08:00

هل هي بمعنى النظراء والشبهاء؟ ولا بمعنى الاضداد المتقابلين؟ نقول كلها صحيحة. لان الاصنام والالهة التي تعبد من دون الله هم جعلوها مساوية لله في العبادة. فجعلوها متشابهة امثال. وفي - 00:08:20

في نفس الوقت جعلها متضادة هذا ضد هذا. طيب. قال بعدها وادعوا شهداءكم. وقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم. وادعوا استغيثوا واستعينوا بشهداءكم. من هم الشهداء؟ قال هي الالهة والمعبودة من دون الله. يعني يقول انتم اجتمعوا - 00:08:40

جميعا واتوا بسورة. وادعوا ايضا الالهة التي تزعمون انها تنفعكم انتم تدعون تدعونها دائما في وقت وقت الاغاثة ووقت استعانة تزعمون انها تنفعكم. ادعوا حتى الالهة ولن تستطيعوا ان تأتوا بسورة من قال فان لم تفعلوا فان لم تفعلوا الان. ولن تفعلوا في المستقبل - 00:09:10

ما في ما يمكن تفعل الان ولا في المستقبل ولن يستطيع احد ان يأتي في اي زمان ان يأتي بصورة واحدة طيب قال فاتقوا النار التي تفضل اقرأ. النار التي وقودها الناس والحجارة اي حطبها والوقود الحطب. بفتح الواو والواو - 00:09:40

بضمها توافدها الناس. والحجارة قال المفسرون حجارة الكبريت. طيب فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. قال وقودها ما معنى الوقود؟ قال الوقود هو الحطب. الحطب يعني هؤلاء اصبحوا مادة مادة للنار. توقد النار بهؤلاء كأنهم حطب - 00:10:00

كما قال سبحانه وتعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً. فهذه مادة الناس والحجارة هي هي مادة الاشتعال في نار جهنم. طيب. يقول ما الفرق بين الوقود والوقود بالضم؟ ومثله - 00:10:30

الوضوء والوضوء. يقول اذا فتحت الاول وقود الوقود اذا فتحتها هي هي الشيء زين واذا ضممتها هي هي الفعل لما تقول هذه وقود النار اي المادة التي تشتعل بها النار كالحطب ونحوه. واذا قلت - 00:10:50

وقود يعني النار تشتغل هذي وقود واضح طيب البترول الان الذي يؤخذ منه بنزيم للسيارات وش يسمى؟ وقود ولا وقود؟ يلا طبقوا. هذا هو وقود. وقود. ليش؟ لانه مادة. مادة. مادة - [00:11:20](#)

تشعل السيارة تحركها طيب الوضوء الوضوء هو الماء هو الماء والوضوء بالظم ايوه عمل احسنت بارك الله فيك. طيب ما هي الحجارة؟ قال وقودها الناس والحجارة هذه هي تجارة ولا حجارة معينة؟ قال حجارة الكبريت. حجارة الكبريت هي نوع من الحجارة. من الصخور الموجودة - [00:11:40](#)

قالوا ان حجارة الكبريتية اشد شئ في الاشتعال. اشد مادة في اشتعال حجارة الكبريت. طيب وين حجارة الكبريت؟ قالوا هي حجارة حمراء شديدة توجد على وجه الارض لكنها نادرة جدا حتى انه يضرب بها المثل في الندرة او عدم رؤية - [00:12:10](#)

الشيء لما يقال قال فلان كأنه حجارة كبريت يعني ما رأيناه ابدًا. فهي موجودة حتى قال بعضهم قال هي موجودة في بلاد الصين على هضبة التبت حجارة حمراء شديدة الحمرة وشديدة الاشتعال. هذا التفسير حجاب - [00:12:30](#)

وتفسير ابن مسعود رضي الله عنه. ابن مسعود هو اللي فسر قال حجارة الكبريت. طيب نعم تفضل. وقوله جنات بساتين تجري من تحتها الانهار. ذهب الى شجرها لا الى ارضها. لان - [00:12:50](#)

الانهار تجري تحت الشجر. هذي في في وعد ابشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات. جنات قال الجنات جمع جنة وهي البساتين. لو سألك واحد قال لك الجنة هي جنة ولا جنات؟ الله يقول جنة عرضها - [00:13:10](#)

السموات والارض كيف تقول جنات؟ لا وفي اية اخرى قال ولمن خاف مقام ربه جنتان. هل هي جنتان فجنات جنة واحدة طيب طيب جنة عرضها السموات والارض وانت تقول في دعائك اللهم ادخلي الجنة. واحدة نقول نقول هي جنة في مقابل النار - [00:13:30](#)

هي جنة وتتضمن جنات داخلها لان الجنات هي البساتين التي تكون في الداخل واذا جنتان هي احدى الجنات جنتان. احدى الجنان فيها فيها جنان. الجنة جنس كامل. يندب تحتها اجناس او انواع. واضح؟ جنات بساتين. قال تجري من تحتها الانهار - [00:14:00](#)

الانهار في الجنة ليست لها اخاديد. ليست ليست محفورة. تمشي على سطح الارض. هذي من يعني مما تتميز به الاخرة ان انهار الجنة تمشي فوق سطح يعني سطح ارض الجنة وليست لها اخاديد محفورة - [00:14:30](#)

هذا امر. الامر الثاني قال هنا قال جنة تجري اه من تحتها الانهار قال ذهب الى شجرها لا الى ارضها يقول الانهار تذهب الى الاشجار. انهار تذهب الى الاشجار. طيب وش هي الانهار؟ ماء وقل ماء ونبأ - [00:14:50](#)

وعسل وخمر واضح؟ طيب قال تجري من تحتها الانهار اه قال لان الانهار تجري تحت الشجر. وفي اية اخرى في سورة الاعراف زين؟ الذين يضبطون الحفظ في سورة الاعراف وفي سورة يونس وفي سورة الكهف. قال تجري من تحتهم تحتهم - [00:15:10](#)

كلها تحتها تحتها تحتها الا هذي الثلاث مواضع. واضح؟ تجري من تحتهم تحت من؟ تحت المؤمنين تحت هذا من كمال من كمال يعني النعيم ان الانهار تجري من تحت هؤلاء من كمال النعيم وردت في ثلاث مواضع بس - [00:15:40](#)

طيب اقرأ كل ما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. اي كأنه يشبهه به. واتوا به متشابهها اي يشبه بعضه بعضا في المناظرة دون الطعون. ولهم فيها ازواج مطهرة - [00:16:00](#)

من الحيض والغائط والبول واقدار بني ادم. طيب هذا من تمام النعيم كلما رزقوا دائما كلما تفيد التكرار تفيد يعني كلما كلما تفيد التكرار. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا اي اهل الجنة. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - [00:16:20](#)

من قبل ماذا؟ من قبل. ايوا هذا فيه خلاف. بعض المفسرين يقول هذا الذي رزقناه في الدنيا اذا اوتي بالفواكه قالوا هذي فواكه نعرفها نعرفها في الدنيا هذي فاكهة كذا وكذا وكذا باشكالها والوانها - [00:16:40](#)

قال هذا الذي رزقنا من قبل يعرفونها. هنا طيب هذا رأي رأي بعض المفسرين. الرأي الثاني من قبل اي من كلما رزقوا قالوا هذا اكلناه قبل قليل. قبل قليل يعني كله يعود الى الجنة الى نعيم الجنة. الاول يعود الى فاكهة الدنيا - [00:17:00](#)

والرأي الثاني يعود الى نعيم الجنة. المؤلف ماذا يقول؟ قال يعني قالوا واتوا به متشابهها قال يشبه بعضه بعضا في المناورة دون

الطعوم قال ان رزقنا من قبل اي كآنه ذاك ذلك يشبه يشبه - 00:17:20

يعني ما اوضح ما اوضح يحتمل ما صرح يحتمل انه الفاكهة اللي يكروها قبل قليل ويحتمل انه في الدنيا. ممكن هذا ممكن هذا. نقول ممكن. الله اعلم. قد يكون هذا وقد يكون هذا. كلاهما ممكن - 00:17:40

المتشابه الاسماء الاسماء اي الاسماء الاسماء بس قد تكون يعني اذا رأوه عرفوها. لان النخيل يعرفونها والرمان يعرفونه والعنب يعرفونه. لكن يختلف في شكله وفي طعمه وفي لونه يختلف. لا يمكن ان يساوي الدنيا ابداء. نعم. قال - 00:18:00
نعم قال ولهم فيها ازواج مطهرة. ما المراد بالازواج هنا؟ هل ان الحور العين ولا ازواج الدنيا؟ او الجميع؟ الجميع. الجميع. نعم. لهم فيها ازواج مطهرة. قال من الحيض والغائط والبول واقدار بني ادم. يعني ليسوا يعني او ليس هؤلاء مثل ازواج الدنيا -

00:18:30

الدنيا المرأة في الدنيا قد يعني يأتيها مثل هذه الاشياء. لكن في الاخرة مطهرة. نعم ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. لما ضرب الله المثل بالعنكبوت في سورة العنكبوت وبالذباب في سورة - 00:19:00
للحج قالت لليهود ما هذه الامثال التي لا تليق بالله؟ فانزل الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها من الذباب والانكبوس. وكان ابو عبيدة يذهب الى ان فوقها هنا بمعنى دون على ما بينا في كتاب المشكل - 00:19:20
قالت اليهود ما اراد الله بمثل ينكره الناس فيضل به فريق ويهتدي به فريق. فقال الله وما يضل به الا الفاسقين. طيب. يقول هنا ان الله لا يستحي. اي يضرب مثلا - 00:19:40

بعوضة فما فوقها. يقول هذا سبب له سبب نزول. ما سبب نزوله؟ قال يعني قالت اليهود وفيه بعض الروايات قال المشركون في مكة. اي نعم. قال هنا قالت اليهود ما هذه الامثال؟ ما - 00:20:00

هذه الامثال التي لا تليق بالله وبعضها قال ان انها قال بعض قال المشركون والمحقق هنا قال انه لم يثبت. لم يثبت سبب نزول. وبعضهم يقول ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة عائد للامثال التي مرت قبل قليل. ما هي؟ الامثال التي مرت - 00:20:20
كالذي استوقد نارا او كصيد. ضرب الله مثلا للمنافقين اما بمثل ناري او مثل مائي ناري او معي. طيب. فبعضهم يعيد يعني يقول انها ان الله لا يستحي يضرب مثلا لما ضرب - 00:20:50

المنافقين المثل الناري او او مثل المائي. وبعضهم يقول لا. انه لما ضرب الله المثل في العنكبوت وفي الذبح العنكبوت في سيرة العنكبوت والذباب في سورة الحج. قالوا يعني كيف ان الله يضرب هذه الامثال الحشرات يعني كيف يضربها؟ فانزل الله - 00:21:10
قال انه لم يثبت طيب. نعم. فلا يتساهل اذا يعني وجد شيء من في مثل هذا لا وقد ما يعني يتعلق باللغة العربية. يعني اسباب النزول لا اسباب النزول لها حكم الرفع لها حكم الرفع فهي كالحديث المرفوعة لا فرق فاذا قال الصحابي نزلت في كذا - 00:21:30
ثبت هذا بسند صحيح يأخذ حكم الرفع. ولذلك يحتاط فيها. يحتاط فيها لانك اذا قلت انها نزلت في هؤلاء اليهود الذين استهزئوا زين؟ وهي لم تنزل ما يمكن ان نقول به شيء ما ثبت. ففيه - 00:22:00

اما تعريف الكلمات وهذه اللغة العربية واسعة. ولذلك اجاز العلماء التفسير بالرأي بالرأي الممدوح المحمود اجازه العلماء. اذا كان عنده قدرة اي نعم. ولذلك حتى يعني الالفاظ الغريبة لا يجتهد فيها الانسان ابداء. ليست له ليس له مجال للاجتهاد في الالفاظ الغريبة. الالفاظ الغريبة - 00:22:20

القرآن مرده الى النقل. يرجع الى النقل. يعني من وين النقل؟ قال النقل من اهل اللغة اللي هم الصحابة او لغة العرب في دواوينها اشعارها. نعم. هل يليق بالله كيف؟ ان الله لا يستحي. ايه. هل يليق بالله تعالى؟ هل نصف الله ان نصف الله بالحياء؟ نعم - 00:22:50
ورد في احاديث الالية هنا قال ان الله لا يستحي. لا يستحي في هذا المجال اذا هو قد يستحي في واضح؟ وفي اية الاحزاب قال والله لا يستحي من الحق. واضح؟ لكن - 00:23:20

الحياة ثابت لله. صفة الحياء ثابتة لله. مثل ما انا نثبت لله المحبة والغضب. نثبت لله الحياء. في حديث صلى الله عليه وسلم انه دخل ثلاثة نفر والنبي جالس بين اصحابه. ثلاثة اشخاص دخلوا ثلاثة نفر. فاحدهما دخل - 00:23:40

في الحلقة والآخر جلس بعيدا واستحيا. والثالث اعرض ومشى. فلما بعد يعني انتهى قال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا اما هذا فاوى الى الحلقة فاواه الله. واما هذا فاستحيا فاستحيا الله منه. هذا الشاهد - [00:24:00](#)

استحيا الله منه. واما الذي اعرض اعرض الله عنه. هذا معناه. فالحياة ثابت ثابت. بالنسبة للطعوبة ان هناك في فوق البعوضة عيد تعيش حشرات اخرى صغيرة. ايه. هل ممكن ان تكون هذه الاية - [00:24:20](#)

هذي هذي يسمونها الاعجاز العلمي زين؟ اه صعب الدخول فيه وليس كل واحد يتكلم فيه. والاعجاز العلمي يعني الكلام فيه طويل. هل هل نقول بالاعجاز العلمي او لا نقول كلام طويل جدا؟ والصحيح ان القرآن معجز اعجازا علميا تشريعا لغويا بلاغيا - [00:24:40](#)

من جميع وجوه الاعجاز. لكن قضية انك تأتي الى حشرة وتأتي بها وتقول فوقها حشرات وكذا. هذا لو فرضنا انه بعد الدراسات تبين ان هذا الكلام غير صحيح. ونحن اتينا بالاية. فينتقدونك. انك استدلت استدلت باية على نظرية باطل - [00:25:00](#)

هي ليست نظرية يعني بالميكروسكوب ترى يرى ذلك بالميكروسكوب. هي النظريات او الاشياء اللي تكتشف قد تكتشفها انت غيرك ما يتبين بطلانه لا ننزل مثل هذه الاشياء عن القرآن او ننزل القرآن عليها غلط. الا بعد ما تكون وصلت درجة اليقين. مثل - [00:25:20](#)

لو اسألكم واحد يقول لك هل الرياح آآ الرياح ثبت الان في العلم؟ تجريبي ان الرياح تلقح الاشجار. كما ان الحشرة تلقح والطيور تنقذ الرياح. طيب كيف تلقح الرياح؟ قال كيف تنقل اللقاح من شجر الهجر؟ هذا موجود في القرآن وارسلنا الرياح - [00:25:40](#)

هذا اشياء ثبتت يقينا نقول بها. طيب. نعم. هنا يعني بيان مثل لقوة ضعفه او لضعفه ايه لا هو على انها اصغر صغير حشرات من الحاجات الصغيرة. لكن لماذا اختار البعوض؟ الله اعلم. ما ندري طيب. شف قال لك هنا - [00:26:00](#)

الذباب والعنكبوت والبعوض ونحوه. انت لما تقرأ عن البعوض ستجد اشكال والوان وانواع انواع كثيرة لا حد لها. وتعرف انت يعني البعوض هو يتسلط على الانسان. وعنده قوة تسحب الدم وتضع مكان الدم يعني مادة يسمى تكون سببا في - [00:26:30](#)

مرض الملاريا لانها تأتي من مستنقعات وتأتي من اماكن شايف وتتسلط وتفعل هذا الشيء كثير انتشر بسرعة اه لو تدخل في مجال هذا تجد انواع واشكال كثيرة كما ان العنكبوت عالم اخر - [00:27:00](#)

والوانه العناكب البحرية وغير البحرية والسامة وغير السامة واشياء عجيبة. هذي مخلوقات الله سبحانه وتعالى. يقول قال ابو عبيدة من هو معمر معمر ابن المثنى توفي سنة مئتين وعشرة صاحب كتاب مجاز القرآن قال ابو عبيدة وكان - [00:27:20](#)

قد يذهب الى ان فوق هنا بمعنى دون يعني يعني يضرب مثلا ما بعوضة فما دون البعوضة يعني ما هو اصل ما في مانع. طيب. قال الذين ينقضون هذي قناتها؟ لا. طيب تفضل. الذين - [00:27:40](#)

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه يريد ان الله امرهم بامور فقبلوها. فقبلوها عنه وذلك اخذ الميثاق عليهم والعهد اليهم ونقضهم ذلك نبذهم اياه بعد القبول وتركهم العمل به. اي نعم قال اه لما - [00:28:00](#)

قال يضل كثيرا ويهدي بي كثيرا. زين؟ قال يضلوا به كثيرا. قال ما المقصد من هالضرب الامثال وكذا؟ قال يضل. من من يتقبل ومن لا يتقبل من يرد ومن لا يأخذ قال يضل به ويهدي به. يضل به وما يضل به الا الفاسقين - [00:28:20](#)

ليش قال الا الفاسقين؟ لماذا؟ لتعرف ان الله سبحانه وتعالى لا يبتدىئ الانسان بالظلال. تجد الانسان هو السبب ما يظن الا الفاسق. الفاسق الذي فسق هو الذي يظنه. اما الذي اهتدى اهتدى زادهم هدى. ولا اذا مثل في الحديث - [00:28:40](#)

قبل قليل الذي اعرض هو الذي اعرض الله عنه والذي اوى اواه الله. الذي اظله الله هو انسان فاسق. فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم. قال من هم الفاسقون؟ قال من صفاتهم ان من قضا عهد الله من بعد - [00:29:00](#)

قال يريد ان الله امرهم بامور فقبلوها عنه ايوة شف قال الذين ينقضون عهد الله يعني هم اخذوا العهد لو ما اخذوه ما نقضوه هم اخذوا العهد وقبلوه ثم نقضوه شف قال قال يريد ان الله امرهم بامور فقبلوها - [00:29:20](#)

اخذوا العهد. وذلك اخذ الميثاق عليهم. والعهد اليهم. ونقضهم ذلك نبذهم اياه بعد القبول وترك طيب نقف عند الاية الثامنة والعشرين كيف تكونون بالله وكنتم امواتا نقف عندها ان شاء الله نكمل اللقاء القادم. الكتاب يعني يعني نفيس نفيس وله قيمته العلمية - [00:29:40](#)

العلمية اللغوية المتعلقة بالقرآن الكريم وبالفازله. يعطيك قوة هو المؤلف ابن قتيبة امام في اللغة امام في اللغة ومتقدم مئتين وستة وسبعين وفاته. فالكتاب له قيمته العلمية بلا شك. والحمد لله يعني وفقنا لهذا اختيار هذا الكتاب والقراءة فيه - 00:30:10

- 00:30:30